Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوت الشعب

من قصيدة له يخاطب الخديو عباس الثانى ويطالبه بالدستور:

رُدَّ الوديعة لا مالا ولا شانا ... لم نرجُ فى جانب الدستور إحسانا
لولا ولاؤك لم نبسط إليك يدا ... من الرجاء ولم نسألك غفرانا

يناجى الحرية

من قصيدة له فى مناجاة الحرية سنة ١٩١٠:

حَلاَلها البينُ فانجابت عن المقل ... ولم تودع قبيل السير من رجل
كأنما لم يضفها القوم فى بلد ... ولم يؤهل بها فى منزل حفل

إلى أن قال.

عودى أطِلِّى علينا إننا نفر ... إن حِلْت عنا فإنا عنك لم نحل
الدهر غيّرنا حتى إذا بصرت ... بنا الديار غدت منا على دخل
رُدِّى علينا عهودًا منك ناضرة ... يارُبَّ عهد تولى ثم لم يؤل
كنا وكنتِ وكان الدهر، فانقرضت ... أيامنا وتولينا على عجل
أصبحتِ فى غير وادى النيل ثاويةً ... والشمس فى الحوت غير الشمس فى الحمل
أيسجنون يراعا لم يُثر فِتَنا ... ويعقلون لسانا غير منعقل[1]

وختمها بقوله مخاطبا المواطنين:

أتى زمان نهوضٍ وانقضى زمنٌ ... كان البكاء يُرى فيه من الحيل
فراقبوا الله يومًا فى كنانته ... إن الكنانة أضحت مطمح الدول

---

(١) يشير إلى تقييد حرية الصحافة.